بيان

صادر عن رئاسة الاتحاد البرلماني العربي، باسم الاتحاد،

لإحياء الذكرى السنوية الرابعة والأربعين لـ (يوم الأرض) الفلسطينية – بوصلة العرب مسلمين ومسيحيين

يصادف يوم الإثنين الواقع في 30 آذار/ مارس 2020، الذكرى السنوية الرابعة والأربعين لـ "**يوم الأرض**"، الذي يجسّد إرادة الشعب الفلسطيني الشقيق ووحدته داخل فلسطين العربية وخارجها في دول الشتات، وفي هذا اليوم تتجلى الحاجة الملّحة لإنسانية الإنسان وكرامته بعيداً عن الصلف والتكبر والاستعلاء، بعيداً عن الاستعمار والاستعباد والقتل والتشريد والتدمير، بعيداً عن ظلم الإنسان لأخيه الإنسان، وسرقة خيرات الشعوب وانتهاك حرماتها ومقدساتها.

وفي ظل تصاعد الهجمة الصهيونية الرجعية والأمريكية، وصهينة القدس واعتبارها عاصمة للكيان الإسرائيلي، السلطة القائمة بالاحتلال، و"صفقة القرن" المشؤومة، التي تشرّع قضم المزيد من الأراضي الفلسطينية وإلغاء الوجود الفلسطيني، فضلاً عن انتشار فيروس "كورونا" القاتل، في ظل استمرار الألم والمعاناة وجميع أشكال القهر والظلم والاستبداد والتطهير العرقي والتهجير الجماعي وهدم البيوت الفلسطينية الآمنة، **فإن الاتحاد البرلماني العربي،**

وإذ يثمّن عالياً، صمود الشعب الفلسطيني الشقيق بكل عزم وثبات وإصرار، لم يشهد له التاريخ مثيلاً، واستمرار مسيرته النضالية وتمسكه بأرضه وهويته الوطنية التاريخية، مهما بلغت التضحيات، وأياً كانت العوائق والمخططات الاستعمارية الإسرائيلية – الأمريكية،

وإذ يؤمن، إيماناً مطلقاً أن ما من حقّ يموت وهناك من يطالب به، ومن استمات فلا يموت إلّا بأجله، مؤكداً أن الحكومات الإسرائيلية على اختلاف ألوانها ومشاربها، تنتهج فكراً إقصائياً وسياسة عنصرية سافرة، فرئيس وزراء الكيان الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يستغل أزمة انتشار فيروس كورونا، ويدعو لتشكيل حكومة طوارئ، لا يمكن أن تضم "داعمي الإرهاب" على حدّ وصفه، في إشارة إلى نواب القائمة العربية المشتركة في الكنيست،

Tel: +961 1 985 960 /1, 2 - **Fax:** +961 1 985 963
E-mail: info@arabipu.org
بناية: 201 . طابق أول . شارع المعرض .منطقة المرفأ. بيروت . لبنان
www.arabipu.org

وإذ يعي تماماً، أن أحلام العدو الإسرائيلي الغاشم لن تقف عند حدود فلسطين والجولان السوري، بل ستمتد إلى مناطق أخرى مزعومة، مجدِداً دعوته لجميع أبناء الشعب الفلسطيني المقاوم لتعزيز جبهتهم الداخلية ونبذ الخلافات والفرقة على اختلاف أشكالها، والوقوف صفاً واحداً لمجابهة عدو غادر اعتنق مبدأ "فرّق تسد" منذ نشأته ووجوده،

فإن الاتحاد البرلماني العربي،

يجدّد، إدانته لجميع الأعمال اللاإنسانية الهمجية التي تمارسها سلطات الاحتلال الإسرائيلي على امتداد الجغرافية الفلسطينية، بما في ذلك سلسلة الاعتقالات التعسفية والملاحقات السياسية لأعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني والنشطاء الوطنيين الذين يرفضون سياسة تكميم الأفواه، وتغييب الحقائق التي تمارسها يومياً سلطات الاحتلال الإسرائيلي، مشدداً على أن استقرار المنطقة العربية بأكملها مرهون بالتوصل إلى حل شامل ودائم لقضية العرب المركزية، قضية فلسطين،

ويعبّر عن عميق إيمانه بأن، مقاومة الاحتلال الإسرائيلي وممارساته التوسعية وأعماله الإجرامية الوحشية بكافة أشكالها، حق مشروع لأبناء الشعب الفلسطيني الشقيق، حتى استعادة كامل حقوقه غير القابلة للتصرف، وعلى رأسها حق العودة، وحق إقامة دولته الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من حزيران 1967، وعاصمتها القدس الشرقية،

ويناشد، دول العالم أجمع وحكوماته وبرلماناته الوطنية، تحمّل مسؤولياتهم الأخلاقية في مناهضة الظلم والاضطهاد ورفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني، بروح من التضامن العالمي والانسجام الأخلاقي، لا سيما في ظل انتشار الوباء القاتل "كورونا"، الذي لا يُميّز بين عربي أو أجنبي، بين غني أو فقير،

Tel: +961 1 985 960 /1, 2 - **Fax:** +961 1 985 963
E-mail: info@arabipu.org
بناية: 201 . طابق أول . شارع المعرض .منطقة المرفأ. بيروت . لبنان
www.arabipu.org

ويعرب الاتحاد البرلماني العربي، عن وقوفه ودعمه الكامل لدولة فلسطين العربية، وشعبها الأبي المقاوم، الذي ينسج خيوط الأمل مع فجر كل يوم بثبات وعزيمة، وإيمان مطلق بأن الحق سيعود لا محالة إلى أصحابه الشرعيين، مهما طال الزمن ومهما اشتدت المؤامرات، فالصراع بين الحق والباطل مستمر إلى قيام الساعة، ودماء الشهداء الأبرار على مذبح الحرية الفلسطيني لن تضيع هدراً طالما أن هناك سواعد تحمل راية الحق وقلوب تلهج باسم فلسطين العربية تاريخاً وشعباً وثقافةً.

عن

الاتحاد البرلماني العربي

الرئيس المهندس عاطف الطراونة

بيروت 27 آذار/ مارس 2020

رئيس مجلس النواب

في المملكة الأردنية الهاشمية

Tel: +961 1 985 960 /1, 2 - **Fax:** +961 1 985 963
E-mail: info@arabipu.org
بناية: 201 . طابق أول . شارع المعرض .منطقة المرفأ. بيروت . لبنان
www.arabipu.org